29 - { وأغطش ليلها } الغطش الظلمة : أي جعله مظلما يقال غطش الليل وأغطشه ا كما يقال أظلم الليل وأظلمه ا ورجل أغطش وامرأة غطشى لا يهتديان قال الراغب : وأصله من الأغطش وهو الذي في عينه عمش ومنه فلاة غطشى لا يهتدي فيها والتغاطش التعامي قال الأعشى : .

(ودهماء بالليل غطشي الفلا ... ة يؤنسني صوت قيادها) .

وقوله : .

(وغامرهم مدلهم غطش) .

يعني غمرهم سواد الليل وأضاف الليل إلى السماء لأن الليل يكون بغروب الشمس والشمس مضافا إلى السماء { وأخرج ضحاها } أي أبرز نهارها المضيء بإضاءة الشمس وعبر عن النهار بالضحى لأنه أشرف أوقاته وأطيبها وأضافه إلى السماء لأن يظهر بظهور الشمس وهي منسوبة إلى السماء